ارتفاع الأسهم الأمريكية وتراجع السندات

«الوطني»: هدوء وتيرة التوترات بين الولايات المتحدة والصين واليوان يرتفع

رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي يكشف عن إستراتيجية جديدة بشأن التضخم

ضعف الطلب على الدولار في ظل استمرار بيئة أسعار الفائدة المنخفضة

البيان التمهيدي الثاني عن الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة يؤكد مجدداً هشاشة الأوضاع الاقتصادية

البنك الوطني

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ«الوطني» أن الأسبوع الماضي شهد هدوءا غير اعتيادي على جبهة الاحداث الاقتصادية، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك، شهدت الأسواق المالية تقلبات ملحوظة. حيث انصب التركيز على قمة جاكسون هول والتي قام خلالها أقوى بنك مركزي على مستوى العالم بالكشف عن استراتيجية جديدة بشأن التضخم. ويسعى الاحتياطي الفيدرالي إلى نحو بلوغ متوسط معدل التضخم المستهدف «2 %» بدلاً من تحديد مستهدف ثابت واستعادة الطاقة الكاملة لسوق العمل. وارتفع كل من مؤشري ستاندرد بورز وداو جونز بفضل حفاظ تلك الاستراتيجية الجديدة على انخفاض أسعار الفائدة والذي يعتبر من العوامل الداعمة لسوق الأسهم حيث سجل مؤشر ستاندرد آند بورز رقماً قياسياً جديداً بوصوله إلى مستوى 3,509.23 نقطة يوم الجمعة، مضيفاً حوالي 2.60 % تقريباً إلى قيمته على أساس أسبوعي.

وساهمت تصريحات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي بدفع عائدات سندات الخزانة لأجل عشر سنوات إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ عدة أشهر بوصولها إلى مستوى 0.7890 % في حين لم تشهد عائدات السندات لأجل عامين ارتفاعاً يذكر. وسعياً نحو دفع مستويات التضخم إلى مستويات أعلى من المسجلة خلال السنوات الأخيرة، قد يبقي البنك المركزي أسعار الفائدة قصيرة الأجل عند مستويات منخفضة لفترات طويلة، وهو الأمر الذي ساهم في الحد من صعود عائدات السندات لأجل عامين. ومن جهة أخرى، اتسع الفارق بين عائدات السندات سالفة الذكر إلى 61 نقطة أساس، فيما يعد أعلى مستوى يصل إليه هذا الفرق في الأسعار منذ منتصف مايو. وساهم المنحنى الحاد لعائدات السندات في دفع الأسهم نحو الارتفاع في ظل تحسن هوامش البنوك مع زيادة منحنى العائد. وارتفعت أسهم جي بي مورجان تشيس وأمريكان إكسبريس بأكثر من 3 % يوم الخميس.

أما على صعيد العملات الأجنبية، لم ينجح ارتفاع عائدات السندات الأمريكية في إنقاذ الدولار من الزخم السلبي الذي سيطر على أدائه. حيث غالباً ما تبدي الأسواق المالية قدراً أكبر من التساهل في ظل ارتفاع معدلات التضخم، والتي تعد من أهم العناصر الأساسية التي تلعب دوراً حيوياً في الأوضاع الحالية التي تتسم بأداء سلبي للعوائد الحقيقية في الولايات المتحدة بما يقلل من جاذبية الدولار. أما من حيث الأداء الأسبوعي، انخفض مؤشر الدولار بنسبة 1 % مقابل سلة من العملات ليقترب بذلك من أدنى مستوياته المسجلة منذ أبريل 2018. وكان الدولار الأسترالي من أفضل العملات أداءً على خلفية تراجع الدولار الأمريكي وتحسن البيانات الصادرة عن الصين التي تعتبر أكبر شريك تجاري لأستراليا. وارتفع الدولار الأسترالي مقابل الدولار الأمريكي إلى 0.7368 مقترباً بذلك من أعلى مستوياته المسجلة في عامين.

تحول محوري في سياسات الاحتياطي الفيدرالي

أجرى مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأسبوع الماضي تعديلاً تاريخيا على مستوى التضخم المستهدف مسلطاً الأضواء على أهمية تحسن بيانات سوق العمل بما يسمح للتضخم بتجاوز مستوى 2 % المستهدف. ويبدو أن الاستراتيجية الجديدة التي تبناها الاحتياطي الفيدرالي تتسم بالتركيز على آليات تعزيز سوق العمل الأمريكية وتقليل المخاوف بشأن الارتفاع الشديد للتضخم، وأقر جميع صناع سياساته السبعة عشر سبعة الاستراتيجية الجديدة. ويؤكد هذا التحول الذي اقره الاحتياطي الفيدرالي بتيسير سياساته النقدية في الوقت الذي يشير فيه إلى «تزايد مخاطر التطورات العكسية على بيانات التوظيف ومعدلات التضخم» بما يعزز المرور بحقبة يسود خلالها معدلات الفائدة المنخفضة.

وفي التفاصيل، صرح روبرت كابلان، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في دالاس، أنه لا يشعر بالارتياح تجاه السماح للتضخم بالبقاء عند مستوى 3 % لمدة عام وعدم رفع أسعار الفائدة. إلا انه يرى أن مستوى 2.25 % 2.5–% يتسق مع استراتيجية الاحتياطي الفيدرالي الجديدة. وقال كابلان إن هذه ليست معادلة، وان ذلك ليس التزاما «. وبصفة عامة، تميل الاستراتيجية الأخيرة نحو استهداف متوسط تضخم في حدود 2 % يسعى بموجبه الاحتياطي الفيدرالي لتعويض الفترات التي يتراجع خلالها التضخم إلى مستويات منخفضة للغاية وذلك عن طريق السماح للتضخم بالارتفاع على نحو كبير خلال فترات أخرى.

البيانات الأساسية للاقتصاد الأمريكي

أكدت القراءة الثانية للناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة حالة الضعف الاقتصادي التي شهدناها خلال الربع الثاني. حيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي بنسبة 37.1 % على أساس سنوي مقابل 5 % في الربع الأول. ويعتبر الرقم الأخير أفضل قليلاً من التقدير الأولي البالغ 32.9 %، وحتى مع ذلك، يعتبر ذلك أسوأ معدل انكماش يتم تسجيله على الإطلاق. وتراجع الناتج المحلي الإجمالي بمعدل تخطى أكثر من ثلاثة أضعاف أدني مستويات مسجلة له سابقا على الاطلاق. أما بالنسبة لسوق العمل، فما يزال الطلب مرتفعاً على طلبات إعانة البطالة. حيث لا يزال عدد الأمريكيين المتقدمين للحصول على إعانات البطالة يتراوح في حدود مليون شخص للأسبوع الرابع على التوالي، كما أن هناك ما لا يقل عن 27 مليون شخص في الولايات المتحدة يتلقون إعانات بطالة في إطار كافة البرامج المتاحة كما في الأسبوع المنتهي في 8 أغسطس. من جهة أخرى، فان صلاحية إعانة البطالة الإضافية بمعدل 600 دولار اسبوعياً قد انتهت في 31 يوليو وتوقع الاقتصاديون أن فقد ذلك المبلغ الأخير قد يؤدي إلى خسارة مبيعات التجزئة في أغسطس حوالي 50 مليار دولار تقريباً.

وعلى صعيد التطورات الإيجابية، زادت الطلبات الأمريكية على السلع المعمرة بنسبة 11.2 % في يوليو، أي أكثر من ضعف التوقعات البالغة 4.4 %. وارتفعت طلبيات السلع الرأسمالية الأساسية، والتي تستثني الطائرات والمعدات العسكرية، بنسبة 1.9 %. حيث انتعشت الطلبات على مدى ثلاثة أشهر متتالية بدعم أساسي من استمرار عودة إنتاج السيارات بما يشير إلى استمرار قطاع التصنيع في التحرك قدما على مسار الانتعاش القوي. وفي وقت سابق، ارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي إلى 53.6 مقابل 50.9 في الشهر السابق بما يشير إلى نمو القطاع الذي يمثل 11 % من الاقتصاد الأمريكي. وشهد القطاع الصناعي نمواً قوياً خلال شهري يوليو وأغسطس بعد الانكماش الحاد الذي شهده سابقاً بوصوله إلى مستوى 36.9 و 39.8 خلال شهري أبريل ومايو على التوالي.

أوروبا والمملكة المتحدة

لا يزال الجنيه الاسترليني يتحرك في اتجاه صعودي أمام الدولار أمريكي مقارنة بأدنى المستويات التي شهدها مجددا في مارس حتى في ظل اقتراب الموعد النهائي للانفصال عن الاتحاد الاوروبي في 31 ديسمبر. وحذر كبير المفاوضين الأوروبيين ميشيل بارنييه مستخدماً أوضح العبارات من أنه « في هذه المرحلة يبدو أن التوصل إلى اتفاق بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي مستبعد». أما من جانب المملكة المتحدة، أكد نظيره البريطاني ديفيد فروست أن «الاتفاق لا يزال ممكناً، ولا يزال هدفنا، لكن من الواضح أنه لن يكون من السهل تحقيقه». وأدت التطورات غير المواتية إلى تضخم مخاطر انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي «بدون صفقة» مع قرب نفاد الوقت.

من جهة أخرى، تعافى الجنيه الإسترليني إلى حد كبير من الضربة القاسية التي تعرض لها في مارس مقابل الدولار الأمريكي عندما انخفض إلى أدنى مستوياته المسجلة وصولا إلى سعر 1.1404. ويتم تداول الجنيه الإسترليني أمام الدولار الأمريكي حاليا بسعر 1.3349، ووصل الأسبوع الماضي إلى 1.3356، فيما يعد أعلى المستويات المسجلة منذ ديسمبر 2019. أما على صعيد سوق عقود الخيارات، تشير الأسعار إلى أن الجنيه الإسترليني لن يواجه مخاطر كبرى خلال الأشهر الستة المقبلة وذلك رغم انه لا يفصل المملكة المتحدة عن موعد خروجها النهائي من الاتحاد الأوروبي سوى 4 أشهر فقط. ويشير اتجاه الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي إما إلى القناعة أو الثقة في أن المحادثات بين الجانبين لن تفاقم حالة عدم استقرار الاقتصادات التي تأثرت بالفعل بالجائحة.

آسيا

أدى تراجع حجم التوترات بين الولايات المتحدة والصين إلى تمهيد الطريق أمام ارتفاع سعر صرف اليوان الصيني. حيث أكد المسؤولون التجاريون الأمريكيون والصينيون خلال الأسبوع الماضي التزامهم بالمرحلة الأولى من الاتفاقية التجارية المبرمة بين الطرفين، فيما يعتبر أول مفاوضات رسمية للجانبين منذ أوائل مايو – وسط مخاوف من تزعزع تلك الصفقة وصرح مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة أن «كلا الجانبين يرى تقدماً ويلتزمان باتخاذ الخطوات اللازمة لضمان نجاح الاتفاقية». كما أكدت وزارة التجارة الصينية أن كلا الجانبين أجريا «حوارا بناءً» واتفقا على مواصلة دفع تنفيذ المرحلة الأولى للاتفاقية التجارية قدماً.

ووفقاً لحسابات وكالة بلومبرغ، يتعين على الصين شراء سلع وخدمات بقيمة 130 مليار دولار تقريبا في النصف الثاني من العام للوفاء ببنود الاتفاقية الأصلية. وتساهم أحدث التطورات في ضمان أن إدارة ترامب ما تزال تقدر أهمية «المرحلة الأولى» من الاتفاقية التجارية، كما أنه من المقرر أن يساهم ذلك ايضاً في تبديد المخاوف من احتمال الغائها قبل الانتخابات الرئاسية. وانخفض زوج الدولار الأمريكي / اليوان الصيني إلى مستوى 6.8604، فيما يعد أدنى مستوياته المسجلة منذ يناير من العام الحالي. ومنذ شهر يونيو، انخفض الدولار بنسبة 3.51 % مقابل اليوان الصيني.

الجنيه الإسترليني يتخذ اتجاهاً تصاعدياً مقابل الدولار على الرغم من اقتراب موعد انفصال المملكة المتحدة

بنك الخليج يعلن الفائزين بسحب الدانة الأسبوعي

أجرى بنك الخليج سحب الدانة الأسبوعي عن الفترة من 23 – 27 أغسطس 2020، وأعلن عن أسماء الفائزين الخمسة الذين حصل كل منهم على 1،000 دينار كويتي.

وفيما يلي أسماء الفائزين الخمسة:

- ريماس فهد صياح العازمي
- خالد عدنان محمد البزاز
- حسين صادق محمد صادق
- راشد معن مبارك فرحان
- مريم عبدالله علي القطان

هذا وقد أعلن بنك الخليج عن أن الدانة كبرت، وإن الجائزة الكبرى لسحب الدانة السنوي ستكون 1،500،000 دينار كويتي، وسيعقد السحب في تاريخ 14 يناير 2021، وستكون آخر فرصة للمشاركة فيه عبر الإيداع في حساب الدانة في يوم 30 سبتمبر 2020.

ويشجع بنك الخليج عملاء الدانة على زيادة فرص فوزهم عن طريق زيادة المبالغ التي يتم إيداعها في الحساب، باستخدام خدمة الدفع الإلكتروني الجديدة المتاحة عبر موقع البنك الإلكتروني وتطبيق الهواتف الذكية.

كما يوفر حساب الدانة العديد من الخدمات المتميزة لعملائه منها خدمة «بطاقة الدانة للإيداع الحصري» التي تمنح عملاء الدانة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» المتاحة عبر موقع البنك الإلكتروني وتطبيق الهواتف الذكية، والتي تمكّن عملاء الدانة من احتساب فرصهم للفوز في سحوبات الدانة الأسبوعية، ربع السنوية والسنوية. علاوة على ذلك، حساب الدانة هو الحساب الوحيد الذي يكافئ العملاء على ولائهم لبنك الخليج، حيث يمنحهم فرص الولاء، وهي عبارة عن إجمالي الفرص التي اكتسبها العميل في السنة السابقة والتي تضاف إلى العام المقبل كمكافأة له على ولائه. وكذلك تم إضافة جميع الفرص التي استحقها العميل في آخر عام 2019 إلى عام 2020 ويتكرر ذلك في عام 2021 مع الأعوام التالية. تطبق الشروط والأحكام.

وتجدر الإشارة إلى أن حساب الدانة متاح للكويتيين وغير الكويتيين المقيمين في الكويت. ويتعين على العملاء إلى الاحتفاظ بالحد الأدنى للرصيد البالغ 200 د.ك لفتح الحساب شرط الاحتفاظ بالمبلغ نفسه للتأهل تلقائياً للدخول في سحوبات الدانة المقبلة. وفي حال انخفض الرصيد إلى ما دون مبلغ 200 د.ك. في أي وقت، يتم خصم مبلغ 2 د.ك. من الحساب على أساس شهري لحين استيفاء الحد الأدنى للرصيد. أما بالنسبة للعملاء الذين يفتحون حساب الدانة أو يودعون مبالغ أكثر في الحساب، فيتأهلون للدخول تلقائياً إلى السحوبات الأسبوعية في غضون يومين. وللمشاركة في سحوبات الدانة ربع السنوية والسنوية المقبلة هذا العام، يتعين على العملاء الاحتفاظ بالرصيد المطلوب.

ويمكن للعملاء زيارة أحد فروع بنك الخليج، أو التحويل المباشر عن طريق الخدمة المصرفية عبر الإنترنت، كذلك بإمكان العملاء استخدام خدمة الـ «واتس آب» على الرقم 65805805 للاستفسار والتواصل الفوري مع ممثلي بنك الخليج، أو الاتصال بمركز خدمة العملاء على رقم 1805805 للحصول على المساعدة. ويمكنهم أيضاً زيارة الموقع الإلكتروني لمعرفة المزيد عن الحساب وعن الفائزين.

أسعار النفط عالمياً ترتفع 1.5 في المئة

ارتفعت أسعار النفط بنحو 1.5 بالمائة خلال تعاملات أمس الإثنين، بدعم تدابير التحفيز العالمية حتى في ظل معاناة الطلب على الخام للعودة إلى مستويات ما قبل أزمة كوفيد19-.

وتمكنت الأسواق إلى حد كبير من التخلص من تأثير إعصار لورا يوم الجمعة، بفعل الجهود المستمرة لشركات الطاقة لاستعادة العمليات في ساحل الخليج الأمريكي والتي تم إغلاقها قبل العاصفة.

ويتجه خام برنت لتسجيل مكاسب للشهر الخامس على التوالي خلال أغسطس ، في حين أن خام نايمكس يسير على الطريق الصحيح نحو حصد المكاسب الشهرية الرابعة على التوالي.

ارتفع سعر العقود المستقبلية لخام برنت القياسي تسليم شهر نوفمبر بنحو 1.5 بالمائة مسجلاً 46.49 دولار للبرميل.

كما زاد سعر العقود الآجلة لخام نايمكس الأمريكي تسليم شهر أكتوبر بنسبة 1.1 بالمائة مسجلاً 43.44 دولار للبرميل.

أسعار النفط تواصل التعافي

«القرين» تشتري حصة إضافية في «نابيسكو» بـ 10.6 ملايين دينار

وافق مجلس إدارة شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية في اجتماعه الذي انعقد أمس الاثنين، على شراء حصة إضافية من رأسمال شركتها التابعة الوطنية للخدمات البترولية (نابيسكو).

وقالت "القرين" في بيان للبورصة الكويتية أمس، إن الحصة الإضافية التي تم الموافقة على شرائها من رأسمال "نابيسكو" تبلغ نسبتها 8.83% بقيمة إجمالية لا تتعدى 10.6 مليون دينار.

وأوضحت أن شراء الحصة سيتم عن طريق صفقة خاصة، وطبقاً للإجراءات واللوائح المُتبعة في بورصة الكويت وهيئة أسواق المال الكويتية.

والجدير بالذكر أن "القرين" تمتلك حصة مباشرة وغير مباشرة في رأسمال "نابيسكو" بنحو 51.69%، وفي حال تم استكمال تنفيذ الصفقة المُعلنة بشراء حصة إضافية، سوف ترتفع نسبة ملكية المجموعة في الشركة إلى 60.52%.

وقالت "القرين" إن شراء الحصة الإضافية من رأسمال "نابيسكو" سوف يترتب عليه ارتفاع أصول وخصوم الشركة بصافي مبلغ الصفقة، وسيتم الإفصاح عن الأثر المالي النهائي حين إتمام الصفقة والانتهاء من إجراءات نقل الملكية بحسب تعليمات وقواعد الجهات الرقابية.

ويبلغ رأسمال "نابيسكو" المُصدر والمدفوع 10 ملايين دينار، موزعاً على عدد 100 مليون سهم بقيمة اسمية 100 فلس للسهم الواحد.

وتراجعت أرباح "نابيسكو" بالنصف الأول من العام الجاري بنحو 47.1%، لتصل إلى 3.05 مليون دينار، مقابل أرباح بقيمة 5.76 مليون دينار لنفس الفترة من عام 2019.